



مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من آثار المحاسبة الابداعية على القوائم المالية
- دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين -

THE CONTRIBUTION OF INTERNAL AUDIT TO REDUCING THE EFFECTS OF CREATIVE
ACCOUNTING ON FINANCIAL STATEMENT
-A FIELD STUDY OF A SAMPLE OF ACADEMICS AND PROFESSIONALS-

توفيق تمار¹ *، ياسين رماش² ساكر نويري³

¹ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة + مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر (الجزائر) + البريد المهني
toufik.temar@univ-msila.dz

² جامعة أم البواقي + مخبر المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين (الجزائر) + البريد المهني remache.yassine@univ-oeb.dz
³ جامعة أم البواقي + مخبر المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين (الجزائر) + البريد المهني nouiri.saker@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام : اليوم/الشهر/السنة ؛ تاريخ المراجعة : اليوم/الشهر/السنة ؛ تاريخ القبول : اليوم/الشهر/السنة

الملخص

هدفت الدراسة الى توضيح دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات و آثار المحاسبة الابداعية على القوائم المالية، و ذلك بالاعتماد على استطلاع لآراء عينة من الاكاديميين المختصين و المهنيين حيث بلغت عينة الدراسة 34 مفردة، و قد توصلت الدراسة بأن المحاسبة الابداعية تؤثر على مصداقية القوائم المالية، كما أن التدقيق الداخلي يساهم في تقليص ممارسات المحاسبة الابداعية مما ينعكس ايجابيا على مصداقية القوائم المالية و بالتالي إمكانية الاعتماد عليها في رسم الخطط و اتخاذ القرار.
الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، المحاسبة الابداعية، القوائم المالية، مصداقية القوائم المالية، تضليل المعلومات المالية.

تصنيف JEL: M41

ABSTRACT

(Not more than 150 words) (Palatino Linotype ; 9 ; capital letter bold)

Body text (Palatino Linotype; 10)

The aimed at clarifying the role of internal auditing in reducing the practices and effect of creative accounting on the financial statements, based on a survey of the opinions of a sample of academic and professionals, the sample of the study was 34, the study found that creative accounting effects the credibility of the financial statement, reduced creative accounting practices, which reflected positively on the credibility of the financial statement and therefore the ability to rely on them in drawing plans and decision-making.

KEYWORDS: internal audit, creative accounting, financial statement, credibility of financial statement, mislead financial information

JEL classification : M41

مقدمة

أدت الأحداث الاقتصادية التي عرفها العالم والتي كان لها الأثر البالغ في اقتصاديات الدول جعل إدارات المؤسسات والمنظمات باتباع أساليب وفنون وطرق تتمثل في تجميل البيانات والمعلومات المالية والإفصاح عنها بصورة مظللة وغير حقيقية، مما أدى إلى عدم الوثوق بهذه البيانات والمعلومات من قبل الأطراف المختلفة التي لها علاقة بالمؤسسة، فالمحاسب وبناء على رغبة الإدارة يستطيع أن يتلاعب في القوائم المالية من خلال الاعتماد على أساليب تعرف بالمحاسبة الإبداعية، وهذا من أجل تجميل صور الأرقام الموجودة على مستوى القوائم المالية خاصة على نتيجة المؤسسة التي حققتها ومركزها المالي، إذ ما تضع الإدارة الخطط المستقبلية واتخاذ القرارات المختلفة بناء على هذه المعلومات التي تكون مفصح عنها في هذه القوائم، خاصة بعد فضائح شركتي إنرون وورد كوم الأمريكيتين مما أدى إلى فقدان الثقة بالقوائم المالية، الأمر الذي أدى إلى الاهتمام الكبير بمهمة التدقيق الداخلي لمراقبة وتقييم مختلف القوائم المالية التي تكون المؤسسة ملزمة بالإفصاح عنها.

نظرا للجوء الكثير من الإدارات والمؤسسات لتجميل وتحسين البيانات والمعلومات والأرقام المالية عن طريق الاعتماد على المحاسبة الإبداعية في إعداد هذه البيانات والمعلومات المالية المفصح عنها في القوائم المالية، الأمر الذي ينعكس سلبا على مصداقية هذه القوائم المالية، مما تطلب تدخل هيئة للحد من هذه الأساليب لتحقيق مصداقية القوائم المالية ومن أهم هذه الأساليب التدقيق الداخلي.

أولاً: الإشكالية: مما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

فيما يتجلى دور التدقيق في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية؟

هذا التساؤل الرئيسي يتطلب مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم التدقيق الداخلي في تقليص اساليب المحاسبة الإبداعية؟
- هل تؤثر المحاسبة الإبداعية سلبا على جودة القوائم المالية؟
- هل يساهم التدقيق الداخلي في تقليص آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

- يساهم التدقيق الداخلي بشكل معتبر في التقليص من الممارسات الإبداعية.
- تؤثر أساليب المحاسبة الإبداعية تأثيرا سلبيا على مصداقية وجودة القوائم المالية.
- للتدقيق الداخلي الأثر الكبير في تقليص من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.

ثالثاً: المنهج المستخدم:

سيتم خلال هذه الدراسة اتباع المنهج الوصفي التحليلي فهو الملائم لتحديد الإطار النظري للدراسة عن طريق تحديد مختلف المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالموضوع، وفي الجزء التطبيقي من الدراسة تم الاعتماد على منهج دراسة حالة من خلال إجراء قائمة إستبيان التي تم تصميمها لهذا الغرض من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة وصادقة من خلال تجميع البيانات والمعلومات وتنظيمها وتحليلها.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوع المحاسبة الإبداعية بما أنها تمثل مشكلة كبيرة خاصة مع اعتماد المحاسبين بإيعاز من الإدارات باستخدام أساليبها، كما تكمن أهمية الموضوع في التعرف على دور التدقيق الداخلي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية خاصة على مصداقية التقارير والقوائم المالية.

خامساً: أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على موضوع تأثير المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.
- تحديد دور التدقيق الداخلي في الحد من أثر المحاسبة الإبداعية في الإفصاح عن مختلف القوائم المالية بصورة صادقة.
- تحديد الأثر الإيجابي للحصول على معلومات محاسبية بصورة صادقة وشفافة على مختلف مستخدمي القوائم المالية.

1- الجانب النظري للدراسة

يتم التطرق في الجانب النظري للدراسة لثلاث محاور أساسية كون أن هذه المحاور تشكل متغيرات الدراسة، حيث تمت دراسة أهم مصطلحات المحاسبة الإبداعية والقوائم المالية والتدقيق الداخلي، وهذا بهدف اظهار دور التدقيق الداخلي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.

1.1 مفاهيم متعلقة بالمحاسبة الإبداعية

سيتم في الجزء التطرق لمفاهيم المحاسبة الإبداعية بصورة مختصرة انطلاقاً من تعريفها ثم دوافع استخدامها.

1.1.1 تعريف المحاسبة الإبداعية:

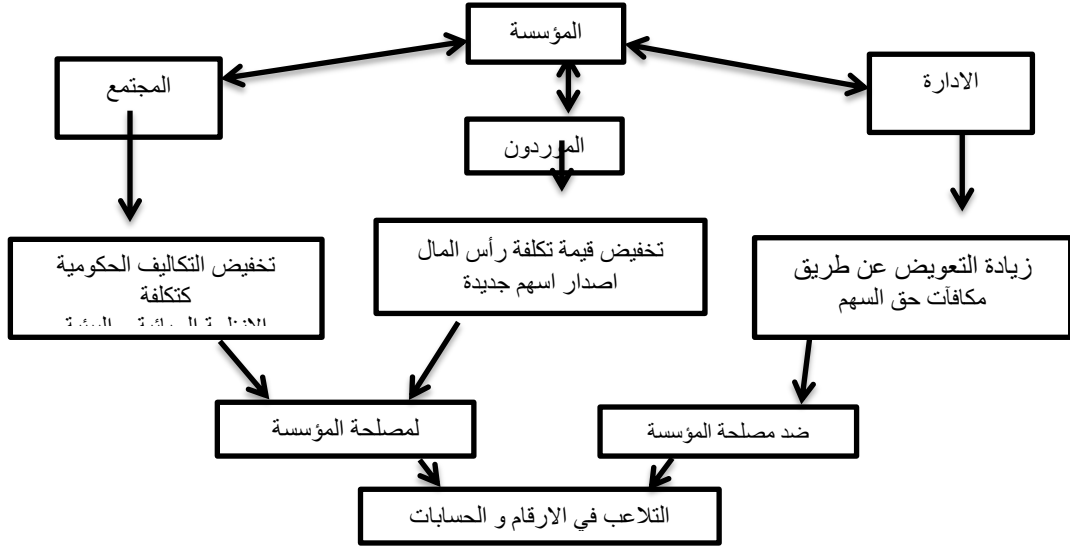
تعرف المحاسبة الإبداعية بأنها التغيير في السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية والممارسات المحاسبية للتأثير على المعلومات المحاسبية الظاهرة في القوائم المالية وبما يحقق أهداف فئة معينة. (حماد ط، 2011، صفحة 11)

كما يمكن تعريف المحاسبة الإبداعية على أنها عبارة عن تصرفات من جانب الإدارة التي تؤثر في الدخل المفصح عنه، بحيث لا يعبر عن ميزة اقتصادية حقيقية بل إنه يكون ضار على المدى الطويل. (حماد ر، 2010، صفحة 95)

تعني المحاسبة الإبداعية أن المحاسب يكون ملّم بجميع مفاهيم المحاسبة وتطبيقاتها، ويقوم باستخدام مهاراته في إخفاء حقائق وأحداث مالية كحالة الإفلاس عن طريق التغيير في الأرقام والقوائم المالية.

2.1.1 دوافع استخدام المحاسبة الإبداعية:

يمكن التطرق لدوافع استخدام المحاسبة الإبداعية في الشكل على النحو التالي:
شكل 1: دوافع استخدام المحاسبة الإبداعية



المصدر: ميسون بنت محمد، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2010، ص 29.

يمكن تقديم شرح مختصر للشكل أعلاه على النحو التالي:

- **المؤسسة والإدارة:** تعد المكاسب الشخصية من أبرز أسباب استخدام المحاسبة الإبداعية، وذلك على حساب مختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، وهذا السبب يمثل إجراء ضد الشركة.
- **المؤسسة والموردون:** يستخدم العديد من الموردون جملة من المؤشرات بهدف تقييم أداء المؤسسة كخطوة أولى تسبق اتخاذ القرار منح المؤسسة ما تطلبه أم لا خاصة في حالة الطلب على الحساب، عن طريق التخفيض في تكلفة رأس المال مما يعكس إيجابيا في عملية التعامل مع هذه المؤسسة.
- **المؤسسة والمجتمع:** يقصد بالمجتمع البيئة المحيطة بالمؤسسة كالدولة والمنافسين فمثلا الدولة بعد التهرب الضريبي من أبرز العوامل التي تؤدي لتطبيق المحاسبة الإبداعية للتخلص من العبء الضريبي الذي تفرضه الدولة، كما تقوم المؤسسة بالمحاسبة الإبداعية بهدف تحسين صور المؤسسة أمام المنافسين، وهذا عن طريق تحسين القيم والنسب المالية للمؤسسة.

2.1 مفاهيم متعلقة بالقوائم المالية

سيتم في هذا الجزء التطرق لمفاهيم القوائم المالية بصورة مختصرة انطلاقا من تعريفها والأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسة المهمين بالقوائم المالية.

1.2.1 تعريف القوائم المالية:

القوائم المالية هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تكون غير قابلة للفصل بينها، حيث تسمح هذه الوثائق بمنح صورة صادقة ومعبرة عن الوضعية المالية للمؤسسة والتمكن من تقييم الأداء. (Francois & Francois, 2004, p. 12) كما عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC القوائم المالية على أنها عبارة عن عرض للمركز المالي للمؤسسة وأدائها خلال فترة زمنية محددة، وهذا بهدف توفير معلومات حول الوضعية المالية للمؤسسة والتمكن من تقييم أدائها وتدقيقاتها النقدية، بحيث تكون هذه القوائم ملائمة لجميع المستخدمين. (أبو نصار وحميدات، 2008، صفحة 21)

تعتبر القوائم المالية ناتج النظام المحاسبي وهي جزء رئيسي من عملية الإفصاح المالي، حيث تمنح هذه القوائم المالية مختلف المستخدمين بمعلومات وإحصاءات عن أنشطة المؤسسة خلال فترة زمنية محددة، وتشمل التشكيلة الكاملة لعملية الإفصاح المالي قوائم مالية مختلفة هي قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، والقائمة الأخيرة عبارة عن ملاحق وإيضاحات.

2.2.1 مستخدمو القوائم المالية:

- **المستثمرون الحاليون:** يمكن التطرق لأهم المعلومات والإحصاءات التي تحتاجها هذه الفئة على النحو التالي: (أبو نصار وحميدات، 2008، صفحة 45)

- المعلومات التي من شأنها تقديم توضيحات في عملية إتخاذ القرارات من نوع شراء أو بيع أسهم المؤسسة.
- المعلومات التي من شأنها تقديم توضيحات بخصوص تحديد سياسة توزيع الأرباح التي تنتهجها المؤسسة.
- المعلومات التي من شأنها تقديم توضيحات حول أداء المؤسسة في الماضي والحاضر وحتى المستقبل.
- المعلومات التي من شأنها تقديم توضيحات حول تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الحالية والمستقبلية.
- **الدولة ومختلف أجهزتها:** تحتاج هذه الفئة جملة من المعلومات التي بواسطتها تستطيع التأكد من مدى إلتزام المؤسسة بمختلف القوانين مثل القانون التجاري وقانون الشركات، كما تحتاج أيضا للمعلومات التي من شأنها المساعدة في تحديد الوعاء الضريبي المفروض على المؤسسة ومدى قدرتها على التسديد.

-**العملاء:** يعتبر العملاء الجهة المقصودة بمخرجات المؤسسة من سلع وخدمات ويمكن إعتبارهم بمثابة الشريان الأساسي للإيرادات ومصدرها الرئيسي، وهذه الفئة تكون مهمة باستمرار نشاط المؤسسة لتزويدهم بأفضل أنواع السلع والخدمات. (صالحى ب، 2010، صفحة 35)

-**الموظفون:** يهتم العاملون داخل المؤسسة بالمعلومات المرتبطة بأرباح وإستقرار المؤسسة، كما يهتمون بالمعلومات التي تخص الرواتب والمنح والمكافآت وحتى فرص التوظيف والترقيات ومنافع التقاعد.

-**الجمهور:** يرتبط الجمهور بالمؤسسة بطرق عديدة ومتنوعة، فمثلا تهتم هذه الفئة بالمعلومات المقدمة من قبل المؤسسة التي توضح مساهمة هذه المؤسسة في الإقتصاد المحلي، كما يهتمون أيضا بالمعلومات المتعلقة بأنشطة المؤسسة، وحتى المعلومات التي تخص فرص العمل المحتملة داخل المؤسسة. (الطرابلسي، 2010، صفحة 5)

3.1 مفاهيم متعلقة بالتدقيق الداخلي

في هذا الجزء سيتم التطرق إلى الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي.

1.3.1 مفهوم التدقيق الداخلي:

التدقيق الداخلي نشاط مستقل، وتأكيد موضوعي مصمم لزيادة قيمة الشركة وتحسين عملياتها ومساعدتها على انجاز أهداف بواسطة تكوين مدخل منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية ادارة المخاطر والرقابة. (حلمي جمعة، 2011، الصفحات 46-47) كما يوجد تعريف آخر للتدقيق الداخلي بأنه وظيفة تؤديها هيئة مؤهلة من الموظفين وتتناول الفحص والتقييم المستمر والسياسات والإجراءات ووسائل الرقابة الداخلية وأداء الإدارات والأقسام المختلفة. (الصحن، 2001) يمكن القول أن التدقيق الداخلي نشاط تقييمي مستقل يكون داخل المؤسسة لتدقيق مختلف العمليات كخدمة للإدارة ويمكن اعتباره وسيلة رقابية إدارية تعمل على قياس و تقييم فعالية مختلف الوسائل الرقابية الموجودة على مستوى المؤسسة.

2.3.1 خصائص التدقيق الداخلي:

للتدقيق الداخلي مجموعة من الخصائص والمميزات يمكن ذكر أهمها على النحو التالي: (صالحى و مايو، 2016، صفحة 4)

- **نشاط موضوعي:** حيث يكون بعيدا عن التحيز أثناء ممارسته لمهامه.

- **نشاط استشاري:** حيث يقدم التدقيق الداخلي استشارات لمختلف الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة وخارجها.

- **نشاط تأكدي:** مهمته تقديم وعرض خدمات مؤكدة للمؤسسة، عن طريق التأكد من سير العمل والفحص المستمر لمختلف أنشطة المؤسسة، وكذلك التقييم الموضوعي، وكذلك إبداء الرأي فيها فيما يخص إدارة المخاطر والحوكمة والرقابة.

- **نشاط مستقل:** يكون بإفصاح المجال أمام المدقق الداخلي لأداء مهامه بحرية دون تدخل أو ضغط، الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على خدمات التدقيق الداخلي المختلفة.

3.3.1 أهداف التدقيق الداخلي:

للتدقيق الداخلي مجموعة من الأهداف يمكن ذكر أهمها على النحو التالي: (جربوع، 2003، صفحة 43)

- التأكد من صحة المعلومات والبيانات المحاسبية.
- اكتشاف أعمال الغش والتزوير بالقوائم المالية.
- محاولة التقليل من ارتكاب الأخطاء من خلال تفعيل الرقابة الداخلية.
- مساعدة جميع الوحدات الإدارية من تحديد مسؤولياتهم من خلال التقارير المتعلقة بفحص وتحليل نتيجة أعمالهم بشكل صادق بعيدا عن التحيز والغش. (دهمش، 2000، صفحة 214)
- مساعدة الإدارة على وضع السياسات والتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة.
- مساعدة الجهات الحكومية في عملية التخطيط للاقتصاد الوطني.
- مراجعة وسائل حماية الأصول والتحقق من وجود هذه الأصول فعليا ومدى الإلتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية التي تم التخطيط لها من قبل الإدارة. (نور، 2007، صفحة 234)
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لمختلف الأطراف التي تندرج تحت لواء المؤسسة.

4.3.1 أنواع التدقيق الداخلي:

يمكن ذكر أنواع التدقيق الداخلي على النحو التالي: (القاضي، 2014، الصفحات 53-55)

-**التدقيق التشغيلي:** ويقصد به التدقيق الشامل للوظائف المختلفة داخل المنظمة للتأكد من كفاءة وفعالية هذه الوظائف من خلال تقويم واختبار النشاطات الإدارية ونتائج الأداء وتقييم وفحص شامل لعمليات المنظمة، وكذلك تقييم كفاءة استخدام الموارد المادية والبشرية، وتقديم التوصيات اللازمة للتحسين، وهو عبارة عن فحص وتدقيق لجميع عمليات المنظمة المختلفة بهدف التأكد من إنجازها.

-**تدقيق الإلتزام:** هي عملية مراجعة إجراءات المنظمة لتحديد ما إذا كانت المنظمة تتبع الإجراءات والقواعد المحددة التي وضعتها السلطات العليا، وأن تدقيق الإلتزام يعتمد على وجود بيانات قابلة للتحقق وعلى مقاييس أو معايير معترف بها.

-**التدقيق المالي:** هو الفحص المنتظم للعمليات المالية والقوائم والسجلات المحاسبية المتعلقة بها من أجل تحديد مدى الإلتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف بها. (فضل و العمري، 2006، صفحة 346)

-**التدقيق البيئي:** هو عملية تقويم ذاتية تتم بواسطة الوحدة الاقتصادية وتضم فحصا انتقائيا وموضوعيا يهدف إلى مراجعة السياسات والبرامج والأنشطة والفعاليات البيئية لغرض إصدار حكم موضوعي فيما إذا كانت الوحدة الاقتصادية تفي بمسؤوليتها اتجاه البيئة المحيطة بها وإيصال نتائج الفحص للأطراف المستفيدة.

-التدقيق الاجتماعي: هو عملية فحص منتظمة أو عملية جمع الأدلة والقرائن بصورة منتظمة لتقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة ممثلاً في البرامج والأنشطة الاجتماعية بهدف التأكد من مدى كفاءة وملائمة الإفصاح في التقارير الاجتماعية، وفي التعبير عن التزام المنظمة بتنفيذ مسؤوليتها الاجتماعية، ومدى فاعلية أداء المنظمة لهذه المسؤوليات في ضوء المعايير المعتمدة والمقبولة. كما يمكن أن يمس التدقيق الاجتماعي وظيفة تسيير الموارد البشرية بصورة عامة أو يمس عنصر من عناصرها كالتكوين والترقية كما يمكن أيضاً أن يمس عنصراً سلبياً من العناصر التي تدرسها وظيفة تسيير الموارد البشرية كالخلافات والغيابات وغيرها، فالتدقيق الاجتماعي هو نوع معقد كونه يدرس ويختص بالجانب الإنساني في التسيير. (candau, 1995, p. 35)

4.1 أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في القوائم المالية

يمكن التطرق لأساليب المحاسبة الإبداعية وآثارها على القوائم المالية في الجدول على النحو التالي:
الجدول 1 : أساليب المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على القوائم المالية.

قائمة التدفقات النقدية	قائمة الدخل	قائمة المركز المالي
- التلاعب بالدخل من العمليات المستمرة وذلك لإزالة البنود الغير متكررة. - تصنيف النفقات التشغيلية باعتبارها نفقات استثمارية او نفقات تمويلية و يمكن أن يكون التلاعب عكسي. - دفع تكاليف زيادة في رأس المال واعتبارها إيرادات نقدية خارجية و يحدث التلاعب بأبعاد هذه التدفقات عن التدفقات الخارجية التشغيلية. التلاعب بجملة التدفقات النقدية بهدف التهرب الضريبي.	- تسجي قيمة الإيراد بشكل سريع حتى و ان عملية البيع لم تتم. - تسجيل ايراد مزيف. - تسجيل مصروف مزيف - نقل المصاريف الى فترة مالية سابقة او لاحقة. - نقل الإيرادات الجارية الى فترة مالية لاحقة. -الاخفاق في تسجيل او تخفيض غير ملائم للالتزامات. - نقل المصاريف المترتبة عن المؤسسة مستقبلا الى الفترة المالية الحالية وهذا نتيجة لضرف خاص.	- المبالغة في تقديم بنود الاصول الغير ملموسة كشهرة المحل. - عدم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية للأصول الثابتة. - التلاعب في اسعار الاصول المتداولة - تغيير الطرق المحاسبية المتبعة في المحاسبة عن الأصول الثابتة. - عدم الافصاح عن بنود النقدية المتبعة. - عدم الكشف عن الديون المتعثرة والتلاعب بالذمم المختلفة. - عدم ادراج الاقساط خلال العام الجاري من القروض طويلة الاجل. - اضافة مكاسب محققة من سنوات سابقة الى صافي ربح لعام الجاري - الحصول على قروض طويلة الاجل قبل افصاح عن الميزانية.

المصدر : طارق حماد المبيضين، أسامة عبد المنعم، دور المحاسبة الإبداعية في نشوء الازمة المالية العالمية وفقدان الموثوقية في البيانات المالية، مجلة الأبحاث الاقتصادية و الإدارية، العدد 8، ديسمبر 2010، ص 90.

2- الجانب التطبيقي للدراسة

اعتمدت الدراسة في الجانب التطبيقي على استمارة استبيان من ثلاثة محاور وهذا بهدف اظهار دور التدقيق الداخلي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية وقد تشمل الاستبيان (34) عن طريق 3 محاور:

- مهمة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة.
 - طرق التلاعبات لمحاسبة الإبداعية وآثارها على القوائم المالية.
 - فعالية التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.
- وقد تم استخدام مقياس ليكرت التي تتراوح القياسات فيه درجة واحد بمضمون لا أتفق وبين خمس درجات لمضمون أتفق تماماً. وقد تم توزيع 34 استمارة على فئة الدراسة.

1.2 توزيع أفراد العينة:

1.1.2 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول 2: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
20.59%	07	الليسانس
11.76%	04	ماستر
38.23%	13	ماجستير
23.53%	08	دكتوراه
05.88%	2	شهادة أكاديمية اخرى
100%	34	المجموع

من الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة (38.23%) من افراد العينة مؤهلهم العلمي ماجستير و (23.53%) مؤهلهم العلمي دكتوراه و نسبة (20.95%) مؤهلهم العلمي الليسانس أما نسبة (11.76%) فكانت للذين مؤهلهم ماستر و النسبة القليلة هي نسبة الشهادة الأكاديمية الأخرى بـ (05.88%).

2.1.2 توزيع افراد العينة حسب التخصص العلمي:

الجدول 3: توزيع المستخدمين في عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.

التخصص	التكرار	النسبة %
تدقيق	18	52.94%
محاسبة	08	23.54%
اقتصاد	04	11.76%
احصاء	02	05.88%
إدارة أعمال	02	05.88%
المجموع	34	100%

من الجدول اعلاه ان نسبة (54%) من افراد العينة تخصصهم العلمي تدقيق بينما نسبة (25%) تخصصهم محاسبة و نسبة (15%) اقتصاد و نسبة (10%) تخصصهم احصاء اما النسبة القليلة هي نسبة (05%) الخاصة بتخصص إدارة الأعمال.

3.1.2 توزيع افراد العينة حسب المؤهل الوظيفي:

الجدول 4: توزيع افراد العينة حسب المؤهل الوظيفي.

المؤهل الوظيفي	التكرار	النسبة %
مدقق داخلي	28	82.35%
محاسب	06	17.65%
المجموع	34	100%

يتضح من الجدول اعلاه أن نسبة (82.35%) من أفراد العينة من المدققين الداخليين و النسبة الأخرى هي (06%) تمثل محاسبين.

2.2 اختبار الثبات:

لقياس مدى ثبات استمارة الاستبانة للدراسة تم الاعتماد على مقياس (ألفا) لقياس مدى ثبات الاستمارة، حيث يعد معامل (ألفا) من المقاييس المهمة المستخدمة في قياس الثبات وتم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لقياس معامل (ألفا) و كانت النتيجة مساوية (0.74) و هذا يدل على ان الارتباط بالإجابات جيد و مقبول احصائيا.

الجدول 5: قيمة ألفا كرومباخ.

Alpha de Crombach	Nombre d'éléments
.739	20

3.2 تحليل نتائج محاور الاستبيان

1.3.2 تحليل نتائج المحور الأول من الاستبيان:

في هذا الجزء سيتم تحليل نتائج المحور الأول و الذي كان حول مهمة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة، و هذا ما سيكون في الجدول على النحو التالي :

الجدول 6: اتجاهات افراد العينة حول مهمة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة.

العبارة	المقياس							التكرار	النسبة %
	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
يكون التدقيق الداخلي ضمن هيكل تنظيمي داخل المؤسسة يسمح بأداء وظيفته	/	/	06	19	09			موافق	
				56	26.4	4.09	0.468		
يساهم التدقيق الداخلي في تحسين وتقييم نظام الرقابة الداخلية	-	-	2	15	17			موافق بشدة	
				44.2	50	4.41	0.501		
يكون للمدقق الداخلي الحرية في ممارسة مهام اخرى داخل المؤسسة	5	11	6	6	6			معارض	
				17.6	17.6	2.91	1.057		

		%						
موافق		10	14	10	-	-	التكرار	يكون للمدقق الداخلي كل الامكانيات المادية والمالية التي تسمح بأداء مهامه
	0.634	3.97	29.4	41.2	29.4		النسبة%	
موافق		12	20	2	-	-	التكرار	يقوم المدقق الداخلي بمهامه داخل المؤسسة عن طريق فحص وتقييم و رقابة المعلومات و التقارير و النتائج
	0.279	4.29	35.3	58.8	05.9		النسبة%	
موافق	0.587	3.934	متوسط اجمالي المتوسطات					

يبين الجدول أعلاه رأي أفراد العينة حول مهمة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي الاجمالي لفقرات المحور الأول بلغ قيمة (3.948) كما نلاحظ أن اتجاه العينة ايجابي وهذا ما يوضحه الانحراف المعياري الذي بلغ قيمة (0.587).

ويمكن شرح فقرات المحور الأول على النحو التالي:

أ- يكون التدقيق الداخلي ضمن هيكل تنظيمي داخل المؤسسة وهذا ما يسمح للمدقق الداخلي بأداء مهامه على الشكل المناسب: حيث كانت اجابة 56% من افراد العينة بموافق في حين كانت اجابة 26.4% بموافق بشدة بينما كانت اجابة 17.6% بمحايد، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي 4.09 و 0.668 الأمر الذي جعل اتجاه العينة موافق.

ب- يساهم التدقيق في تحسين وتقييم نظام الرقابة الداخلية: حيث كانت اجابة 50.0% من أفراد العينة بموافق بشدة في حين كانت اجابة 44.2% من أفراد العينة بموافق بينما كانت اجابة 5.8% بالحياد، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي 0.701 و 0.441 الأمر الذي جعل اتجاه العينة بموافق بشدة، الأمر الذي يؤدي الى وجود نظام رقابة داخلية فعال داخل المؤسسة مما يساهم في أنقاص نسبة التلاعبات و الأخطاء.

ت- يسمح ويكون للمدقق الداخلي الحرية في ممارسة مهام اخرى داخل المؤسسة: حيث كانت اجابة 32.4% من أفراد العينة بمعارض في حين كانت اجابة 17.6% اجابة مشتركة بين أفراد العينة التي تمثلت اجابتهم بين محايد وموافق وموافق بشدة في حين كانت اجابة 14.7% من افراد العينة بمعارض بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي 2.91 و 1.357 مما جعل اتجاه العينة معارض على ان يجمع المدقق الداخلي لعدة مهام داخل المؤسسة.

ث- يكون للمدقق الداخلي الامكانيات المادية والمالية التي تسمح له بأداء مهامه: حيث كانت اجابة 41.2% من أفراد العينة بموافق في حين وكانت اجابة فارد العينة 29.4% اجابة مشتركة بين الحياد والموافقة بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي 3.97 و 0.834 و هذا ما يجعل باتجاه العينة موافق، مما يسمح للمدقق الداخلي بالتمتع بكافة الامكانيات المادية و المالية للقيام بمهمته على احسن وجه.

ج- يقوم المدقق الداخلي بمهامه داخل المؤسسة عن طريق فحص وتقييم و رقابة المعلومات و التقارير و النتائج: حيث كانت اجابة 58.5% من أفراد العينة بموافق في حين كانت اجابة افراد العينة 35.3 بموافق بشدة في حين كانت اجابة 05.9% من أفراد العينة بالحياد، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 0.579 و 0.429 على التوالي مما يجعل اتجاه العينة موافق على أن يقوم المدقق الداخلي بمهمته داخل المؤسسة بفحص و رقابة المعلومات و النتائج و التقارير المختلفة. مما سبق يلاحظ تحقق الفرضية الأولى التي تنص على أن التدقيق الداخلي يساهم بشكل معتبر في تقليص ممارسات المحاسبة الإبداعية، فقد بينت نتائج الاستبيان توافق كبير واتجاه عام مما يثبت صحة الفرضية.

2.3.2 تحليل نتائج المحور الثاني:

في هذا الجزء سيتم تحليل نتائج المحور الثاني والذي كان حول دوافع وأساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية، وهذا ما سيكون في الجدول على النحو التالي:

الجدول 7: يبين دوافع وأساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية وأثارها على القوائم المالية.

العبارة	المقياس	المؤشر الاحصائي			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة					
تبالغ المؤسسة في تقدير قيمة الاصول الغير ملموسة	التكرار			6	4	6	6	6	
	النسبة%			47.04	11.76	17.65	17.65	29.4	
تقوم المؤسسة بإدراج بعض الإيرادات والمصاريف الوهمية	التكرار			6	4	9	15	6	
	النسبة%			17.65	11.76	26.47	44.12	17.65	

		متوسط إجمالي المتوسطات						
موافق	التكرار	1	5	9	13	9	9	بهدف التقليل من الخسائر
	النسبة %	2.9	14.7	26.47	38.5	17.6	3.53	تقوم لمؤسسة بتغيير طريقة حساب الاهتلاكات من دون مبررات حقيقية
موافق	التكرار	-	9	5	13	6	6	تقوم المؤسسة بالتلاعب في التدفقات النقدية التشغيلية بهدف التهرب الضريبي
	النسبة %	2.9	26.47	14.7	38.5	17.6	3.53	
محايد	التكرار	4	6	12	12	-	-	تعتبر المحاسبة الابداعية احدى سياسات المؤسسة الاقتصادية
	النسبة %	11.76	17.6	35.9	35.29	-	2.86	
موافق بشدة	التكرار	-	3	2	14	15	15	تقوم المؤسسة بتضخيم في القيمة السوقية للمخزون مقارنة بالأسعار الجارية
	النسبة %	8.8	5.9	41.2	41.2	44.1	4.01	
موافق							0.686	
							3.48	

يبين الجدول اعلاه رأي أفراد العينة حول دوافع وأساليب ممارسة المحاسبة الابداعية، حيث نلاحظ أن اتجاه العينة إيجابي وهذا ما يوضحه الانحراف المعياري الذي بلغ قيمة (0.686) و المتوسط الحسابي الاجمالي لفقرات المحور الثاني بلغ قيمة (3.48). ويمكن شرح فقرات المحور الثاني على النحو التالي:

- أ- تتباعد المؤسسة في تقدير قيمة الاصول الغير ملموسة: حيث كانت اجابة 47.04% من أفراد العينة بموافق بشدة بينما كانت نسبة 17.67% اجابة مشتركة ما بين أفراد العينة بالحياد والموافقة في حين بلغت اجابة أفراد العينة 11.76% و 05.9% بالإجابة المعارض والحياد على التوالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري على التوالي 3.86 و 0.297 الأمر الذي جعل اتجاه العينة موافق بشدة مما جعل اتفاق على أن من ممارسات المحاسبة الابداعية هي المبالغة في تقدير قيمة الاصول الغير ملموسة.
- ب- تقوم المؤسسة بإدراج بعض الإيرادات والمصاريف الوهمية بهدف التقليل من الخسائر: حيث كانت اجابة 44.12% من افراد العينة بموافق بينما كانت اجابة 26.47% من افراد العينة بموافق بشدة ومعارض على التوالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري 03.09 و 0.182 على التوالي مما جعل اتجاه العينة محايد
- ت- تقوم المؤسسة بتغيير طريقة الاهتلاكات من دون مبررات حقيقية: حيث كانت اجابة 38.5% من افراد العينة بموافق بينما كانت اجابة من افراد العينة 26.47% بمحايد، في حين كانت اجابة موافق بشدة ومعارض ومعارض بشدة 17.6% و 14.7 و 02.9 على التوالي.
- ث- تقوم المؤسسة بالتلاعب في التدفقات النقدية التشغيلية بهدف التهرب الضريبي: حيث كانت اجابة 38.5% بموافق بينما اجابة أفراد العينة 26.47% بمعارض في حين بلغت اجابة افراد العينة 17.6% و 47.7% و 02.9% بموافق بشدة ومعارض ومعارض بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري 03.53 و 1.051 على التوالي مما جعل اتجاه العينة موافق.
- ج- تعتبر المحاسبة الابداعية احدى سياسات المؤسسة الاقتصادية: حيث كانت اجابة افراد العينة اجابة مشتركة بين 35.29% لمحايد وموافق تواليا، بينما كانت اجابة افراد العينة 17.6% اجابة معارض % في حين كانت اجابة افراد العينة 11.76% بمعارض بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري 2.86 و 1.023 على التوالي مما جعل اتجاه العينة محايد.
- ح- تقوم المؤسسة بتضخيم في القيمة السوقية للمخزون مقارنة بالأسعار الجارية: حيث بلغت اجابة افراد العينة بـ 44.4% موافق بشدة بينما اجابة افراد العينة بـ 41.2% بموافق في حين كانت اجابة افراد العينة 8.8% و 5.9% معارض و محايد على التوالي ، كما بلغ المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري 4.01 و 0.514 مما جعل اتجاه العينة يكون موافق بشدة.
- خ- مما سبق يلاحظ تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على أن المحاسبة الابداعية تؤثر سلبا على مصداقية وجودة القوائم المالية، فقد أظهرت نتائج الاستبيان توافق كبير واتجاه عام يثبت صحة الفرضية.

3.3.2 تحليل نتائج المحور الثالث:

سيتم في هذا الجزء تحليل نتائج المحور الثالث والذي كان حول فعالية التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية، وهذا سيكون في الجدول على النحو التالي:

الجدول 8: يبين فعالية التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.

العبارة	المقياس							المؤشر الاحصائي
	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من تطبيق مبادئ المحاسبة المتعارف عليها	-	-	2	19	13			
	النسبة %		5.9	55.92	38.2	4.32	0.589	
المدقق الداخلي له المسؤولية المباشرة عن لجوء المؤسسة لممارسات المحاسبة الإبداعية	التكرار	2	9	8	6			
	النسبة %	5.9	26.43	23.59	17.65	3.21	1.2	
يجب على المدقق الداخلي التقرير عن ممارسات المحاسبة الإبداعية التي لها آثار على القوائم المالية عند اعداد تقريره	التكرار	1	2	8	11	12		
	النسبة %	2.9	5.9	23.5	32.4	35.3	3.91	
يقوم المدقق الداخلي بالاطلاع على التقديرات المحاسبية وتقييم مدى واقعيته	التكرار	-	1	7	16	10		
	النسبة %		2.9	20.6	47.1	29.38	4.03	
قيام المدقق الداخلي بوظيفة الفحص والتأكد المحدد لبند القوائم المالية يؤدي الى التحقق من ممارسات المحاسبة الإبداعية	التكرار	-	-	1	14	19		
	النسبة %			2.9	41.19	55.92	3.66	
قيام المدقق الداخلي بإجراءات داخلية لعناصر القوائم المالية ومقارنتها مع مثيلاتها لسنوات سابقة يساعد للحد من إثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية	التكرار	-	-	6	19	9		
	النسبة %			17.65	55.92	26.43	4.6	
زيادة الاهتمام بالتدقيق الداخلي المستمر يزيد من فرصة المدقق الداخلي في الحد من إثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية	التكرار	-	-	5	19	10		
	النسبة %			14.7	55.92	29.38	1.15	
متوسط اجمالي المتوسطات								
						3.982	0.616	

يبين الجدول أعلاه فعالية التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية، نلاحظ أن اتجاه العينة ايجابي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.981) بينما الانحراف المعياري بلغ (0.616).

ويمكن شرح فقرات المحور الثالث على النحو التالي:

- أ- يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها: حيث أجاب افراد العينة 55.92% بموافق بينما كانت اجابة أفراد العينة 38.20% بموافق بشدة في حين كانت اجابة 5.9% محايد، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي 3.981 و 0.616 وهذا ما يجعل اتجاه العينة موافق.
- ب- المدقق الداخلي له المسؤولية المباشرة عن لجوء المؤسسة للممارسات المحاسبية الإبداعية: حيث كانت اجابة افراد العينة اجابة مشتركة بين معارض ومحايد بإجابة 26.45% في حين بلغت اجابة افراد العينة 23.59% و 17.65% اجابة

موافق وموافق بشدة على التوالي في حين كانت اجابة 5.9% معارض بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي 3.21 و 1.2 مما جعل اتجاه العينة معارض.

ت- يجب على المدقق الداخلي التقرير عن ممارسات المحاسبة الابداعية التي لها آثار على القوائم المالية عند اعداد تقريره: حيث بلغت اجابة افراد العينة 53.3% موافق بشدة بينما اجابة 32.4% موافق في حين بلغت اجابة محايد ومعارض بشدة 23.5% و 5.9% و 2.9% على التوالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تواليًا 3.91 و 1.055 مما جعل اتجاه العينة موافق بشدة.

ث- يقوم المدقق الداخلي بالاطلاع على التقديرات المحاسبية وتقييم مدى واقعتها: حيث بلغت اجابة أفراد عينة 47.1% موافق واجابة موافق بشدة بلغت 29.38% بينما كانت اجابة 20.6% بمحايد و 2.9% معارض، كما بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي 4.03 و 0.797 مما جعل اتجاه العينة موافق.

ج- قيام المدقق الداخلي بوظيفة الفحص والتأكد المحدد لبنود القوائم المالية يؤدي الى التحقق من ممارسات المحاسبة الابداعية: حيث بلغت اجابة افراد العينة 55.92% موافق بشدة وبينما كانت اجابة 41.18% موافق في حين بلغت اجابة محايد 2.9% حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 3.66 و 0.29 على التوالي مما جعل اتجاه العينة موافق بشدة.

ح- قيام المدقق الداخلي بإجراءات تحليلية لعناصر القوائم المالية ومقارنتها مع مثيلاتها لسنوات سابقة يساعد للحد من آثار المحاسبة الابداعية على القوائم المالية: حيث بلغت اجابة أفراد العينة 55.92% موافق واجابة 26.43% موافق بشدة بينما كانت اجابة 17.65% من افراد العينة بمحايد، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 4.6 و 0.25 على التوالي مما جعل اتجاه العينة موافق.

خ- زيادة الاهتمام بالتدقيق الداخلي المستمر يزيد من فرصة المدقق الداخلي في الحد من آثار المحاسبة الابداعية على القوائم المالية: حيث بلغت اجابة افراد العينة 55.92% موافق واجابة 29.38% موافق بشدة و 14.7% محايد، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 4.15 و 0.123 على التوالي مما جعل اتجاه العينة موافق.

مما سبق يلاحظ تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على ان التدقيق الداخلي له الأثر الكبير في المساهمة في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية وأثارها على القوائم المالية، حيث أظهرت نتائج الاستبيان توافق كبير وباتجاه عام موافق لهذا المحور موافق.

3- الخاتمة:

تم التوصل في هذه الدراسة الى جملة من النتائج والاقتراحات يمكن ذكرها على النحو التالي:

1.3 النتائج:

- أ- إن من أبرز اهداف المحاسبة الابداعية هو تقديم صورة غير صادقة للبيانات والمعلومات المالية.
- ب- إن التلاعبات في الارقام المحاسبية من خلال استغلال بدائل القياس وقواعد الافصاح وانتهاز الفرص للتخلص من المصاريف وهذه في الغالب الطريقة العامة للمحاسبة الابداعية.
- ت- يساهم التدقيق الداخلي في تقليص ممارسات المحاسبة الابداعية.
- ث- إن المحاسبة الابداعية تؤثر على مصداقية وجودة القوائم المالية للمؤسسات.
- ج- يساهم التدقيق الداخلي في زيادة مصداقية وجودة القوائم المالية من خلال الحد من ممارسات وأثار المحاسبة الابداعية.
- ح- إن تقديم البيانات والمعلومات المالية بجودة وخالية من أساليب المحاسبة الابداعية تؤدي الى الفهم الصحيح للقوائم المالية وبالتالي التمكن من التحليل والتشخيص وكذا اتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة.

2.3 الاقتراحات:

- أ- الافصاح عن تغيير السياسات المتبعة المحاسبية على مستوى المؤسسة منشأته الكشف عن استخدام المحاسبة الابداعية.
- ب- القيام بعمليات التكوين للمحاسبين والتركيز على الجانب الأخلاقي للمهنة.
- ت- فرض عقوبات على المحاسبين الذين يثبت عليهم استخدام المحاسبة الابداعية.
- ث- إن من يقوم بممارسات المحاسبة الابداعية يتمتعون بمستوى عالي من الحرفية لذا من الضروري أن يقابله مدققين داخليين يتمتعون بمستويات أعلى من الحرفية.
- ج- ضرورة الاطلاع على معايير التدقيق الداخلي على أن يكون تماشياً مع هذه المعايير.

• قائمة المراجع:

candau, p. (1995). *l'audit social methodes et techniques pour un mangement efficace*. paris: calmann levy.

francois, j., & francois, m. (2004). *normes ifrs et pme*. paris: dunod.

أحمد حلمي جمعة. (2011). *التدقيق الداخلي والحكومي*. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

أحمد نور. (2007). *مراجعة الحسابات من الناحية النظرية والعملية*. بيروت: الدار الجامعية.

- مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من أثار المحاسبة الابداعية على القوائم المالية: دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين، (ص ص: 1 - 11)
- بزيد صالح، و عبد الله مايو. (2016). دور التدقيق الداخلي في تفعيل مبادئ الحوكمة. *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*، صفحة 4.
- بوعلام صالح. (2010). أعمال الاصلاح المحاسبي في الجزائر وأفاق تبني وتطبيق النظام المحاسبي (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- رشاد حماد. (2010). دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، صفحة 95.
- سليم الطرابلسي. (2010). القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية. مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول معايير المحاسبة الدولية والمؤسسة الاقتصادية الجزائرية (صفحة 5). سوق أهراس : المركز الجامعي سوق أهراس.
- طارق عبد العال حماد. (2011). *المحاسبة الابتكارية، دوافعها، اساليبها، آثارها*. الاسكندرية: الدار الجامعية للنشر.
- عبد الغني فضل، و أحمد محمد العمري. (2006). مدي تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية اليمنية. *المجلة الأردنية في ادارة الأعمال*، صفحة 346.
- عبد الفتاح محمد الصحن. (2001). *الرقابة والمراجعة الداخلية*. الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر.
- محمد أبو نصار، و جمعة حميدات. (2008). *معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية*. عمان: دار وائل للنشر.
- محمد الحسن أكرم القاضي. (2014). أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة (منكرة ماجستير). كلية الأعمال، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- نعيم دهمش. (2000). تدقيق وتقييم كفاءة الأداء وفعالية المشاريع الانمائية في الدول النامية. *مجلة الدراسات*، صفحة 214.
- يوسف محمد جربوع. (2003). مدى مسؤولية مراجع الحسابات الخارجي المستقل عن قياس الكفاءة والفاعلية وتقييم الأداء. *مجلة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين*، صفحة 43.